

مقرر قضايا بحثية

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



التكليف الثالث

تقييم الأهداف البحثية وتساؤلات الدراسة



عنوان الرسالة

التكليف

03



الشهومية، ابتسام بنت سعيد بن علي، والكندي، سالم بن سعيد بن علي، والصقري، محمد بن ناصر بن علي. (٢٠٣٠). تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية للأفراد والمؤسسات في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1174171>



التكليف
03

أولاً: مدخل تمهيدي وربط المهمة الثالثة بالمهمتين السابقتين

- تمثل هذه المهمة امتداداً مباشراً للتكليفين السابقين اللذين تناولوا أولاً اختيار موضوع البحث وتبرير أهميته، وثانياً تقييم الإطار النظري ومراجع الدراسات السابقة. وقد أظهرت المهمتان أن الرسالة محل الدراسة تمتاز بموضوع حديث يرتبط بتحول رقمي واسع تشهده سلطنة عُمان، وبإطار نظري متين يجمع بين البعد التقني والأخلاقي والتنظيمي للذكاء الاصطناعي.
- انطلاقاً من هذا الأساس، تُركّز المهمة الحالية على تقييم الأهداف البحثية وتساؤلات الدراسة، بوصفها حلقة الوصل بين الإطار النظري والمنهجية التطبيقية، حيث يعكسان مدى قدرة الباحثة على تحويل الأفكار النظرية إلى مسارات بحثية قابلة للتحقيق. ومن ثمّ، فإن جودة صياغة الأهداف والأسئلة تمثل معياراً حاسماً لتماسك التصميم البحثي بأكمله.



ثانيًا: المعايير الأكاديمية لصياغة أهداف البحث وفق نموذج SMART

تُعد صياغة الأهداف البحثية من أكثر الجوانب التي تُظهر نضج الباحث المنهجي وقدرته على تحويل المشكلة البحثية إلى خطوات عملية يمكن اختبارها. ويُوصي الفكر الأكاديمي المعاصر باستخدام نموذج SMART لتقويم جودة الأهداف، وهو اختصار لخمس خصائص أساسية يجب أن تتوفر في أي هدف بحثي:

التحديد الواضح Specific:

القابلية للقياس Measurable:

إمكانية التحقيق Achievable:

الصلة بالموضوع ومشكلة البحث Relevant:

محددة زمنياً Time-bound: رغم أن بعض الدراسات الأكاديمية لا تنص صراحة على المدى الزمني، فإن إدراج الإطار الزمني أو السياق التطبيقي يعزز دقة الهدف وملاءمته.

وإجمالاً، يُعد الهدف البحثي جيد الصياغة عندما يكون محددًا بدقة، قابلاً للقياس، ممكن التحقيق، ذا صلة واضحة بمشكلة البحث، ومُحاطًا بإطار زمني أو سياقي واضح.



ثالثًا: المعايير الأكاديمية لصياغة الأسئلة البحثية

تُعد الأسئلة البحثية حجر الأساس في الدراسات العلمية، إذ تمثل صياغة دقيقة للمشكلة البحثية بصورتها الإجرائية. ولكي تكون الأسئلة البحثية علمية وفعّالة، يجب أن تستوفي المعايير الآتية:

❖ **الوضوح والدقة:** أن تكون الأسئلة مكتوبة بلغة واضحة ومباشرة، خالية من الغموض أو المصطلحات المزدوجة المعنى.

❖ **التركيز على العلاقة بين المتغيرات:** السؤال الجيد لا يكتفي بالوصف، بل يسعى إلى الكشف عن علاقة أو تأثير أو مقارنة بين متغيرين أو أكثر.

❖ **الارتباط بالأهداف:** ينبغي أن تنبثق كل الأسئلة من الأهداف البحثية مباشرة، بحيث يمكن تتبع العلاقة المنطقية بين كل هدف وسؤاله الموافق.



ثالثاً: المعايير الأكاديمية لصياغة الأسئلة البحثية

- القابلية للتحقق والإجابة : يجب أن تكون الأسئلة قابلة للإجابة باستخدام أدوات البحث ومنهجيته (استبيان، مقابلات، تحليل وثائق... إلخ).
- التدرج المنطقي : يُفضل أن تبدأ الأسئلة العامة بوصف الظاهرة، ثم تنتقل إلى الأسئلة التحليلية أو التفسيرية التي تبحث عن الأسباب أو العلاقات.
- العمق والابتكار: الأسئلة القوية لا تكتفي بإعادة صياغة مشكلات معروفة، بل تتعمق في الأبعاد التي لم تُعالج سابقاً أو تقترح مقاربات جديدة للفهم.



رابعًا: تحليل نقدي لأهداف الدراسة الحالية

١ - عرض للأهداف كما وردت في الرسالة

تُظهر قراءة الرسالة أن الباحثة حددت مجموعة من الأهداف الرئيسة:

- التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومجالاته في المؤسسات في سلطنة عمان.
- التعرف على آلية التحقق من الهوية الرقمية في المؤسسات في سلطنة عمان.
- التعرف على الآثار الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية والهوية الرقمية للأفراد والمؤسسات في سلطنة عمان.
- التعرف على التدابير القانونية والتقنية والتنظيمية التي اتخذتها سلطنة عمان لحماية الخصوصية والحد من سرقة الهوية



تحليل الاهداف وفق نموذج SMART

المبررات	التقييم	عنصر SMART
الأهداف واضحة في تحديد الظاهرة والسياق (تطبيقات الذكاء الاصطناعي - المؤسسات الحكومية)، لكنها تحتاج إلى مزيد من التحديد للمفاهيم التشغيلية (مثل: أنواع التطبيقات أو قطاعاتها).	4/5	Specific
لم توضح الرسالة مؤشرات كمية أو نوعية لقياس «الواقع» أو «الأثر»، ما يجعل القياس أكثر وصفية من تحليلية.	3.5/5	Measurable
الأهداف واقعية ومنسجمة مع منهجية البحث الميدانية وقدرات الباحثة.	5/5	Achievable



تحليل الاهداف وفق نموذج SMART

عنصر SMART	التقييم	المبررات
Relevant	5/5	تتسق الأهداف بوضوح مع مشكلة البحث، والإطار النظري يبرر كل هدف علميًا.
Time-bound	3/5	لم تحدد الأهداف فترة زمنية محددة، رغم أن ذلك كان سيساعد على فهم التغير في استخدام الذكاء الاصطناعي عبر السنوات الأخيرة.



النتيجة الإجمالية لتقييم الأهداف وفق SMART

المتوسط ≈ 4.1 من 5 ما يعني أن الأهداف صيغت بوضوح وملاءمة جيدة، لكنها تحتاج إلى تطوير في الجوانب الإجرائية والقياسية.

. الإيجابيات:

- الأهداف تعكس فهمًا عميقًا للسياق العُماني ولمخاطر الخصوصية الرقمية.
- هناك انسجام واضح بين الأهداف ومشكلة البحث وفرضياتها، مما يعزز البناء المنطقي للدراسة.
- تُبرز الأهداف البعد الأخلاقي والتنظيمي إلى جانب البعد التقني، وهو اتساع نادر في دراسات الذكاء الاصطناعي.

. القصور:

- الأهداف وُضعت بصيغة وصفية عامة أكثر من كونها اختبارية أو تفسيرية.
- غابت الإشارة إلى مستوى التحليل (فردى - مؤسسى - وطنى).
- لم تتضمن الأهداف صياغة تحدد «كيف» سيتم قياس التأثير أو «بأي أدوات» سيتم فحص الظاهرة.



خامساً: تحليل نقدي لأسئلة الدراسة

عرض موجز للأسئلة كما وردت في الرسالة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١. ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومجالاته في المؤسسات في سلطنة عمان؟
٢. ما آلية التحقق من الهوية الرقمية في المؤسسات في سلطنة عمان؟
٣. ما الآثار الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية للأفراد والمؤسسات في سلطنة عمان؟
٤. ما التدابير القانونية والتقنية والتنظيمية التي اتخذتها سلطنة عمان لحماية الخصوصية والحد من سرقة الهوية؟



تحليل الاسئلة وفق المعايير

المعيار	التقييم	التفسير
الوضوح والدقة	5/5	الأسئلة واضحة وسهلة الفهم.
التركيز على العلاقات	3.5/5	معظم الأسئلة وصفية، ولا تُظهر علاقات سببية أو ترابطية.
الارتباط بالأهداف	5/5	هناك تطابق شبه تام بين الأهداف والأسئلة.
القابلية للإجابة	4.5/5	قابلة للإجابة بالأدوات النوعية المستخدمة، لكن يمكن تعزيزها بمؤشرات قياس.
التدرج المنطقي	4.5/5	ترتيب الأسئلة من العام إلى الخاص مناسب.
الابتكار والعمق	3.5/5	الأسئلة تتناول موضوعًا حديثًا، لكن يمكن تعميقها بزاوية تحليلية جديدة.



النتيجة الإجمالية لتقييم الأسئلة وفق المعايير

النتيجة الإجمالية 4.3: من ٥ أي أن صياغة الأسئلة جيدة ومنسجمة مع طبيعة الدراسة، مع حاجة طفيفة إلى تعزيز البعد التحليلي والاختباري.

٣- التحليل النقدي

. الإيجابيات:

- تعكس الأسئلة فهمًا منهجيًا للعلاقة بين التكنولوجيا والخصوصية.
- الأسئلة مترابطة مع الإطار النظري وتدعم تحقيق أهداف البحث.
- صياغتها المباشرة تجعلها مناسبة لأسلوب المقابلات والتحليل النوعي.

. القصور:

- يغلب عليها الطابع الوصفي دون تمييز بين مستويات التحليل أو الفئات المستهدفة.
- تفتقر إلى أسئلة تربط المتغيرات بعلاقات سببية (مثل أثر، علاقة، تأثير متبادل).
- لا تتناول البعد المقارن (مثل مقارنة بين المؤسسات أو القطاعات الحكومية المختلفة).



سادسًا: الربط بالمهمة السابقة

التكليف
03

عند ربط هذه المهمة بالمهمتين السابقتين، يمكن القول إن:

- . اختيار الموضوع كان واضحًا وحديثًا ويستجيب لتوجهات التحول الرقمي الوطني.
 - . الإطار النظري كان شاملاً ومتنوعًا، لكنه اعتمد على العرض الوصفي أكثر من التحليل النقدي.
 - . الأهداف والأسئلة جاءت امتدادًا منطقيًا لهذا الإطار، لكنها تأثرت بنفس الطابع الوصفي.
- وبالتالي، فإن تطوير صياغة الأهداف والأسئلة سيؤدي إلى تحسين التكامل بين الإطار النظري والمنهجية التطبيقية، ويسهم في تحويل الدراسة من وصفية إلى تفسيرية وتحليلية، مما يعزز قيمتها العلمية والعملية.



سابعًا: التقييم الإجمالي

الملاحظات	الدرجة الكلية	المعيار
صياغة دقيقة وواضحة، مع حاجة طفيفة لتحديد المؤشرات.	4.5 / 5	وضوح الأهداف
منسجمة مع الأهداف، لكنها تحتاج إلى بعد تحليلي أقوى.	4.3 / 5	دقة الأسئلة البحثية
أداء بحثي جيد جدًا، يعكس وعيًا منهجيًا ومقدرة على الربط بين النظرية والتطبيق.	8.8 / 10	إجمالي المهمة الثالثة



ثامناً: الخاتمة

التكليف
03

يمكن القول إن تقييم أهداف وأسئلة دراسة الشهومية وآخرين (٢٠٣٠) يكشف عن تماسك منهجي جيد ووعي علمي واضح بالسياق المحلي، غير أن هناك حاجة إلى تحسين دقة الصياغة والبعد التحليلي ليصبح البحث قادراً على تفسير الظاهرة وليس فقط وصفها. إن تطوير الأهداف لتتوافق بدقة مع معايير SMART، وصياغة الأسئلة لتكشف العلاقات بين المتغيرات، سيؤدي إلى رفع القيمة العلمية للرسالة وتعزيز قدرتها على تقديم حلول واقعية لمشكلة الخصوصية الرقمية في ظل التوسع في الذكاء الاصطناعي.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

